دليل استراتيجيات التعليم والتعلم

كلية التربية النوعية

جامعة المنوفية

٢٠٢٥

رسالة البرنامج: إعداد كوادر مؤهلة أكاديميًا ومهنيًا في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات تواكب متطلبات سوق العمل وتسهم بفاعلية في البحث العلمي وخدمة المجتمع وتحقق أهداف التنمية المستدامة

وثيقة اعتماد الدليل من المجالس الحاكمة

اعتماد المجالس الحاكمة	
مجلس وحدة ضمان الجودة	تم اعتماد الإصدار الأول من الدليل في الجلسة (٢) للعام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ بتاريخ ١٣/ ١٠/ ٢٠٢١، وتم اعتماد الإصدار الثاني في الجلسة (٢) بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٨

مجلس الكلية	تم الموافقة على اعتماد الدليل بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/١٩م

جامعة المنوفية
كلية التربية النوعية
قسم تكنولوجيا التعليم
جامعة المنوفية
كلية التربية النوعية
وحدة الجودة

لجنة إعداد الدليل

فريق المعيار الثالث: التعليم والتعلم والتقييم

" بالتعاون مع وحدة القياس والتقويم بالكلية"

الاسم	التخصص	الصفة
أ.م. د/ عباس عبدالعزيز الجنزوري	تكنولوجيا التعليم	عضواً
د. أرشد صلاح عبد الجابر عيسي	تكنولوجيا التعليم	عضواً
د. عفاف صابر أبو النصر	تكنولوجيا التعليم	عضواً
م.م. سمر جمال طاحون	تكنولوجيا التعليم	عضواً
م.م. ربيع عبد الله عبدالمقصود	تكنولوجيا التعليم	عضواً
م. محمود سعيد إبراهيم	تكنولوجيا التعليم	عضواً
الطالبة/ فاطمة مصباح	ممثل عن الطلاب	عضوا

لجنة مراجعة الدليل:

أ.د/ سعيد عبد الموجود الأعصر	رئيس معيار تصميم البرنامج "
أ.م. د/ مصطفى سلامة عبد الباسط	رئيس معيار رسالة وإدارة البرنامج
أ.م. د/ محمد شوقي حذيفة	رئيس معيار ضمان الجودة
أ.م. د/ أحمد سعيد العطار	رئيس معيار الموارد المادية والمالية والتسهيلات

جامعة المنوفية
كلية التربية النوعية
قسم تكنولوجيا التعليم

جامعة المنوفية
كلية التربية النوعية
وحدة الجودة

قائمة محتويات الدليل

م	الموضوع	رقم الصفحة
١	مقدمة	٦
٢	المحددات الاستراتيجية للدليل	٧
٣	أولا: المحاضرة المطورة	٩
٤	ثانيا: العصف الذهني	١١
٥	ثالثًا: التعلم التعاوني	١٣
٦	رابعًا: المناقشة وحلقات البحث	١٦
٧	خامسًا: التدريب الميداني / التطبيق العملي	١٧

مقدمة:

تشهد الأيام الأخيرة، اتساعًا في الفجوة بين احتياجات الطلاب التعليمية-التربوية، وبين قدرات المعلمين المهنية، على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة، حيث تزداد الحاجة إلى توظيف عديد من الوسائل والأساليب والإستراتيجيات التربوية الحديثة، للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد وتنمية مهارات الابتكار والابداع لديهم إلى الحد الأقصى الممكن، ومن أجل الوصول لذلك؛ فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية، والاتجاهات المتعلقة بسبر أعماق الطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم. لقد غدت المسيرة التعليمية، في عصرنا هذا، مشروعًا إنسانيًا طويل الأمد، يحتاج إلى تحريك طاقات العلم والبحث والإبداع الداخلية للطالب، من أجل مدِّه بالدافعية والرغبة لتحقيق ذاته. ومع ذلك، فإن الاتجاه التربوي السائد في عديد من المؤسسات التربوية الحالية، ما زال يعتمد على طرق التلقين والتعليم التقليدية، التي تقلل من شأن الطالب، وتصنع منه متعلمًا سلبيًا، ينتظر دوره دومًا للمشاركة، وفي الوقت الذي يحدده المعلم، ووفقاً لما يراه. وقد يؤدي هذا، إلى كبت مواهبه، وإطفاء الشعلة الإبداعية لديه.

أن مصادر المعرفة والعلم المتوفرة للطلاب في هذه الأيام، متنوعة ووفيرة، ويمكن الوصول إليها بطرق سهلة وجذابة، دون الاعتماد على المعلم للحصول عليها. لذا لم يعد دور المعلم الهام، مقتصراً على توصيل المعلومات فقط؛ بل يتعدى ذلك بكثير. إذ أنه صار مسئولاً عن بناء شخصية الطالب الباحث والمفكر والناقد والمستقل؛ الذي يستطيع الوصول إلى المعلومات وتوسيع آفاقه ذاتيًا.

يهدف هذا الدليل إلى إلقاء الضوء على إستراتيجيات التعليم والتعلم وأنواعها، تعريف كل نوع من أنواع إستراتيجيات التعليم والتعلم، وخطوات توظيفها كأداة تربوية فعّالة ومؤثرة، لمساعدة الطالب على التفكير والتعلم والتقدم على جميع الأصعدة الإنسانية والفكرية والاجتماعية.

المحددات الاستراتيجية للدليل

رؤية الجامعة: تتطلع جامعة المنوفية أن تكون من الجامعات الرائدة على المستوي المحلى والدولي فى تقديم الخدمات التعليمية والبحثية والمجتمعية الموجهة بأهداف التنمية المستديمة.

رسالة الجامعة: جامعة المنوفية إحدى مؤسسات التعليم العالي التي تسهم فى اعداد الكوادر البشرية اللازمة لسوق العمل وتأهيلها من خلال تقديم خدمات تعليمية وبحثية ومجتمعية متميزة وفق المعايير المرجعية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وكسب ثقة المجتمع.

رؤية الكلية: تتطلع كلية التربية النوعية جامعة المنوفية أن تكون مؤسسة رائدة فى التعليم النوعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع تسهم فى أعداد كوادر متميزة محلياً واقليمياً وتدعم التنمية المستدامة.

رسالة الكلية: تسعى كلية التربية النوعية جامعة المنوفية إلى إعداد خريجين متميزين فى المجالات النوعية من خلال توظيف مواردها البشرية والمادية فى تقديم تعليم عالي الجودة وتنمية مهارات البحث العلمي وتعزيز المشاركة المجتمعية بما يواكب استراتيجيات التنمية المستدامة ويلبى احتياجات سوق العمل.

رسالة البرنامج: إعداد كوادر مؤهلة أكاديمياً ومهنياً في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات تواكب متطلبات سوق العمل وتسهم بفاعلية في البحث العلمي وخدمة المجتمع وتحقق أهداف التنمية المستدامة

رسالة البرنامج: إعداد كوادر مؤهلة أكاديميًا ومهنيًا في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات تواكب متطلبات سوق العمل وتسهم بفاعلية في البحث العلمي وخدمة المجتمع وتحقق أهداف التنمية المستدامة

إستراتيجيات التعليم والتعلم :

تعريف إستراتيجيات التعليم والتعلم :

هي خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة بحيث تكون شاملة ومرنة ومراعية لطبيعة المتعلمين، والتي تمثل الواقع الحقيقي لما يحدث داخل قاعة الدراسة من استغلال لإمكانات متاحة، لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها.

كيف تُصمم إستراتيجية التعليم والتعلم ؟

تصمم الإستراتيجية في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم الإستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزيئات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يتطلب من المعلم عند تنفيذ إستراتيجية التدريس تخطيط منظم مراعيًا في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم.

مواصفات إستراتيجيات التعليم والتعلم الجيدة :

١) الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
٢) المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من فرقة دراسية لأخرى.
٣) الارتباط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
٤) مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
٥) مراعاة الإمكانات المتاحة بالمؤسسة.

مكونات استراتيجيات التعليم والتعلم :

١) الأهداف التعليمية.
٢) التحركات التي يقوم بها المعلم وينظمها ليسير وفقها في تدريسه.
٣) الأمثلة ، والتدريبات والمسائل والوسائل المستخدمة لتحقيق الأهداف.
٤) السياق التعليمي والتنظيم الصفي للدرس.
٥) استجابات الطلاب بمختلف مستوياتهم والناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم ويخطط لها.

آلية تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم الخاصة بالبرنامج:

تم تحديد استراتيجيات التعليم والتعلم الخاصة بالبرنامج من خلال العديد من العناصر:

١) لائحة البرنامج .
٢) توصيف المقررات الدراسية .
٣) عقد لقاء مع السادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم لمناقشة تحديد الاستراتيجيات.

أنواع إستراتيجيات التعليم والتعلم الخاصة بالبرنامج:

يتم اختيار إستراتيجية التعليم والتعلم وفق طبيعة نواتج التعلم المستهدفة الخاصة بالبرنامج والملائمة للمقررات، وذلك في ضوء اللائحة التنفيذية للبرنامج وتتضمن الإستراتيجيات/ طرق التعليم والتعلم سواء المقدمة بشكل تقليدي أو إلكتروني على حسب طبيعة الأهداف التعليمية ونواتج تعلم المقرر:

١) المحاضرة المطورة.
٢) العصف الذهني.
٣) التعلم التعاوني.
٤) المناقشة وحلقات البحث.
٥) التدريب الميداني / التطبيق العملي.

وفيما يلي عرض مختصر لهذه الاستراتيجيات / طرق التعليم والتعلم :

١- المحاضرة المطورة

المحاضرة هي أحد طرق التعليم الفعالة وهي ملائمة لتوصيل أكبر قدر من المعلومات للمتعلمين و يمكن تطويرها بما يسمح للمتعلم بالمشاركة الفعالة من خلال الأسئلة أو المناقشات.

تعد طريقة المحاضرة المطورة أحد أنماط التعلم النشط و بالرغم من أن المحاضرة طريقة ملائمة لتوصيل أكبر قدر ممكن من المعلومات للمتعلمين وفقاً لوجهة نظر المعلم فإنه من الممكن أن نطورها بما يسمح للمتعلمين بفهم واستيعاب الأفكار الرئيسية للعرض وذلك بتزويدها ببعض الأسئلة و المناقشات التفاعلية وتقدمها بشكل إلكتروني عبر منصة التعلم الإلكتروني أو بشكل تقليدي في المحاضرات :

أساليب تنفيذ المحاضرة :

- ❑ الوقوف عدة مرات خلال المحاضرة مدة كل منها دقيقتين، يسمح فيها للمتعلمين بتعزيز ما يتعلمونه كأن يسأل ما الأفكار الرئيسية التي تعلمناها حتى الآن ؟
- ❑ تكليف المتعلمين بحل مهمة (دون رصد درجات) و مناقشتهم بالنتائج التي توصلوا إليها.
- ❑ تقسيم المحاضرة إلى جزأين يتخللهما مناقشة في مجموعات صغيرة حول موضوع المحاضرة .
- ❑ عرض شفوي لمدة ٢٠ – ٣٠ دقيقة (بدون أن يسمح للمتعلمين بكتابة ملاحظات) بعد ذلك يترك للمتعلمين ٥ دقائق لكتابة ما يتذكرونه من المحاضرة ثم يوزعون خلال بقية المحاضرة في مجموعات لمناقشة ما تعلموه.

- ❑ استخدام شرائح العروض التعليمية بطريقة صحيحة.
- ❑ إعطاء أسئلة فكرية قبل المحاضرة بيوم وتكليف الطلاب بالوصول إلى الإجابة الصحيحة في المنزل ويطلب منهم تقييم إجاباتهم أثناء سير المحاضرة حيث يخصص وقت في المحاضرة لكي يتم التقييم ويفضل أن يكون على مراحل أي في أثناء توقفات يصطنعها المعلم لكي يشد انتباه المتعلمين
- ❑ يمكن إعطاء الطلاب في بداية المحاضرة مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع ثم الطلب منهم محاولة الإجابة عليها لمدة خمسة دقائق ثم تترك لهم وقفات لتقييم إجابتهم أثناء سير المحاضرة وأخذ الإجابات بعد التصحيح في نهاية المحاضرة لكي تدفع الطلاب على التفاعل ومتابعة المحاضرة.

مميزات المحاضرة :

١) انخفاض التكلفة الاقتصادية للتعليم حيث يمكن تعليم أعداد كبيرة من المتعلمين (مائة ومضاعفاتها) بنفس تكاليف عشرة متعلمين.

٢) أنها الطريقة الشائعة لدى المعلم والمتعلمين، وتحتاج إلى جهد قليل من المتعلمين في التخطيط لها وتنفيذها.

٣) أنها تصلح لعديد من الإجراءات التعليمية، مثل شرح أهداف المقرر، وتوجيه المتعلمين لدراسته، وتحديد النقاط الرئيسية للموضوعات الجديدة، شرح النقاط التى يصعب على المتعلمين فهمها بمفردهم، وعرض بعض مصادر التعلم الجماعية، ربط موضوعات المقرر بعضها ببعض، تقديم التطبيقات الخاصة بالمقرر، وتلخيص الدروس.

٤) تدريس قدر كبير من المعلومات.

عيوب المحاضرة :

تعتمد فاعلية المحاضرة على :

- مهارة المحاضرين، فالكثير منهم ليس لديه القدرة على عرض الموضوع وشرحه بشكل منظم، وقله منهم هم الذين يتمكنون من أسر جمهور الحاضرين.
- قدرات المتعلمين على التعلم منها فهي ليست فعاله في تنمية المستويات العليا من التفكير لدى المتعلمين، ولا في تنمية أهداف المجال النفسحركى والمجال الوجداني كما أن المعلومات التي تقدم من خلالها سرعان ما تنسي مقارنة بالأساليب الأخرى.

هذه الطريقة تغتال شروط التعلم الفعَّال ومبادئه من حيث :

- مشاركة المتعلمين وتفاعلهم النشط فالبرغم من أنها تحث وجهًا لوجه، إلا أن دور المتعلمين أثنائها سلبي تمامًا.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين فالكل يسير بنفس السرعة في التعلم حيث يقدم المعلم نفس المواد التعليمية إلى جميع المتعلمين بنفس الطريقة، ويفترض أنهم سيصلون جميعًا إلى نفس الفهم.
- التعامل مع مشكلات تعلم المتعلمين وعلاجها بطريقة فعَّاله.

١) الرتابة والملل وفقدان الانتباه والتركيز حيث تقل درجة انتباه المتعلمين تدريجيًا أثناء المحاضرة.

٢- إستراتيجية العصف الذهني

توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار من مجموعة من الأشخاص خلال فترة زمنية وجيزة لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة أو حل مشكلة في جو تسوده الحرية والأمان في طرح الأفكار بعيداً عن المصادرة والتقويم.

مبادئ إستراتيجية العصف الذهني :

١) البناء على أفكار الآخرين.
٢) الكم قبل الكيف.
٣) إرجاء التقويم.
٤) إطلاق حرية التفكير.

مراحل العصف الذهني :

١) طرح و شرح و تعريف المشكلة.
٢) بلورة المشكلة و إعادة صياغتها.
٣) الإثارة الحرة للأفكار.
٤) تقييم الأفكار التي تم التوصل إليها وتنقيحها.
٥) الإعداد لوضع الأفكار في حيز التنفيذ

العوامل المساعدة في نجاح العصف الذهني :

١) أن يسود الجلسة جو من خفة الظل و المتعة.
٢) قبول الأفكار غير المألوفة في أثناء الجلسة و تشجيعها.
٣) التمسك بالقواعد الرئيسة للعصف الذهني (تجنب النقد، الترحيب بالكم والنوع)
٤) إتباع المراحل المختلفة لإعادة الصياغة.

٥) إيمان المسئول عن الجلسة بجدوى هذا الأسلوب في التوصل إلى حلول إبداعية.

٦) أن يفصل المسئول عن الجلسة بين استنباط الأفكار و بين تقييمها.

٢) أن تكون الجلسة موضوعية بعيدة عن الآراء و الدفاعات الشخصية.

٣) تدوين وترقيم الأفكار المنبثقة من الجلسة بحيث يراها جميع المشاركين.

٤) استمرار جلسة العصف و عملية توليد الأفكار حتى يجف سيل هذه الأفكار.

٥) يجب أن يكون عدد المشاركين في جلسات العصف بين ٦-١٢ شخصًا.

٦) التمهيد لجلسات العصف و عقد جلسات لإزالة الحاجز بين المشاركين.

مميزات العصف الذهني :

١) سهلة التطبيق فلا تحتاج إلى تدريب طويل.

٢) اقتصادية حيث لا تتطلب أكثر من مكان مناسب وبعض الأقلام والورقة والقلم.

٣) تنمى الثقة بالنفس، حيث يتدرب الطلاب على طرح آرائهم بحرية تامة.

٤) تنمى وعى الطلاب بمشكلات الحياة وكيفية حلها.

٥) تضمن مشاركة أكبر عدد من الطلاب.

معوقات العصف الذهني :

٤. معوقات نفسية تتمثل في رهبة الطلاب وخوفهم من الفشل، والظهور أمام الآخرين بمظهر يدعو للسخرية، والسبب في ذلك عدم ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم على ابتكار أفكار جديدة وإقناع الآخرين بها.

٥. التسليم الأعمى للافتراضات، وآراء الآخرين.

٦. التسرع في تقويم الأفكار، وما يصاب به صاحب الفكرة من احباط عند سماع بعد العبارات مثل (لقد جربنا هذه الفكرة من قبل، وهي قديمة جدا).

٣- استراتيجية التعلم التعاوني

التعلم التعاوني هو:

نموذج للتعلم يتطلب من الطلاب العمل مع بعضهم بعضا، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية وأثناء هذا التفاعل تنمو لدى الطلاب المهارات الشخصية والاجتماعية الإيجابية، وفيه يقسم الطلاب إلى مجموعات صغيرة (٣-٥) أفراد في كل مجموعة، وتعمل أفراد المجموعة معًا لتحقيق الأهداف المنشودة.

خطوات استخدام التعلم التعاوني :

١) صياغة أهداف الدرس بصورة إجرائية.
٢) تحديد الأدوات والوسائل التعليمية.
٣) تحديد عدد أفراد المجموعة.
٤) بناء المجموعات.
٥) تحديد نظام عمل المجموعات.
٦) تحديد المهام المطلوبة من كل مجموعة.
٧) تخطيط أسلوب العمل داخل المجموعة.
٨) تحديد أساليب التقويم المناسبة.
٩) تحديد معايير النجاح.

مهارات التعلم التعاوني :

- الثقة بالنفس.
- القدرة علي التفاهم.
- القيادة.
- التعامل مع الاختلافات.
- تقدير العمل التعاوني.
- البعد عن الذاتية.

مميزات التعلم التعاوني :

١) يجعل الطالب محور العملية التعليمية.
٢) ينمي المسئولية الفردية والجماعية لدى الطلاب.
٣) يكسب الطلاب مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الآخرين و إدارة الوقت.
٤) يؤدي إلى زيادة روابط الصداقة وتطور العلاقات الشخصية بين التلاميذ.
٥) ينمي مفهوم الذات لدى المتعلم وثقته بنفسه
٦) يساعد على تعلم وإتقان ما يتعلمه المتعلم من معلومات ومهارات.
٧) يؤدي إلى كسر الروتين وخلق الحيوية والنشاط للموقف التعليمي.
٨) يتيح فرصة للعمل بروح الفريق والتعاون والعمل الجماعي.
٩) يتيح للمتعلم أن يتعلم من خلال التحدث والاستماع والشرح والتفسير والتفكير مع الآخرين ونفسه.

عيوب التعلم التعاوني :

١) تحتاج إلى وجود معلمين مؤهلين للقيام بتوجيه نشاط الطلاب وتحديد الأدوار.
٢) عدم تحملها لأعداد كبيرة للتلاميذ وضيق الفصول.

٣) تحتاج إلى وسائل متعددة ومختلفة للمساعدة في التعلم التعاوني.

٤) لا يتعمق في المادة العلمية.

شروط نجاح التعلم التعاوني :

١)الاعتماد الإيجابي المتبادل :

- يعتبر هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني.
- أن يشعر كل طالب في المجموعة أنه بحاجة إلى بقية زملائه وليدرك أن نجاحه أو فشله يعتمد على الجهد المبذول من كل فرد في المجموعة فأما أن ينجحوا سوياً أو يفشلوا سوياً.
- يبنى هذا الشعور من خلال وضع هدف مشترك للمجموعة بحيث يتأكد الطلاب من تعلم جميع أعضاء المجموعة.
- يمكن من خلال المكافئات المشتركة لأعضاء المجموعة يتم بناء الشعور بالاعتماد المتبادل وذلك كأن يحصل كل عضو في المجموعة على نقاط إضافية عندما يحصل جميع الأعضاء على نسبة أعلى من النسبة المحددة بالاختبار.
- كما أن المعلومات والمواد المشتركة وتوزيع الأدوار جميعها تساعد على الاعتماد المتبادل الايجابي بين أفراد المجموعة

٢)المسؤولية الفردية والجماعية.

- كل عضو من أعضاء المجموعة مسئول بالإسهام بدوره في العمل والتفاعل مع بقية أفراد المجموعة بايجابية، وليس له الحق بالتطفل على عمل الآخرين.
- المجموعة مسئولة عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها.
- يقيم أداء كل طالب في المجموعة ثم تعاد النتائج للمجموعة تظهر المسؤولية الفردية.
- يمكن اختيار أعضاء المجموعة عشوائياً واختبارهم شفوياً إلى جانب إعطاء اختبارات فردية للطلاب، ويطلب منهم كتابة وصف للعمل أو أداء أعمال معينه كل بمفرده ثم إحضارها للمجموعة.
- على أعضاء المجموعة مساعدة من يحتاج من أفراد المجموعة إلى مساعدة إضافية لإنهاء المهمة وبذلك يتعلم الطلاب معاً لكي يتمكنوا من تقديم أداء أفضل في المستقبل كأفراد.

٣)التفاعل المعززوجهًا لوجه.

- ❑ يلتزم كل فرد في المجموعة بتقديم المساعدة والتفاعل الايجابي وجهًا لوجه مع زميل آخر في نفس المجموعة.
- ❑ الاشتراك في استخدام مصادر التعلم وتشجيع كل فرد للأخر وتقديم المساعدة والدعم لبعضهم البعض يعتبر تفاعلاً معززاً وجهاً لوجه من خلال التزامهم الشخصي نحو بعضهم لتحقيق الهدف المشترك.
- ❑ يتم التأكد من هذا التفاعل من خلال مشاهدة التفاعل اللفظي الذي يحدث بين أفراد المجموعة وتبادلهم الشرح والتوضيح والتلخيص الشفوي.
- ❑ لا يعتبر التفاعل وجهاً لوجه غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتحقيق أهداف هامة مثل: تطوير التفاعل اللفظي في الصف، وتطوير التفاعلات الإيجابية بين الطلاب التي تؤثر إيجابياً على المردود التربوي.

٤)المهارات التعاونية. في التعلم التعاوني يتعلم الطلاب المهام الأكاديمية إلى جانب المهارات الاجتماعية اللازمة للتعاون مثل مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء الثقة وإدارة الصراع. ويعتبر تعلم هذه المهارات ذو أهمية بالغة لنجاح مجموعات التعلم التعاوني.

٥)معالجة عمل المجموعة.

- ❑ يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهماتهم.
- ❑ من خلال تحليل تصرفات أفراد المجموعة أثناء أداء مهمات العمل يتخذ أفراد المجموعة قراراتهم حول بقاء واستمرار التصرفات المفيدة وتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين عملية التعلم.
- ❑ لتحسين عملية التعلم.

٤- استراتيجية التعلم الذاتي

التعلم الذاتي

هو عملية تعليمية مستقلة يقوم بها الفرد بمبادرة منه لاكتساب المعرفة وتطوير المهارات باستخدام مصادر متنوعة مثل الكتب، الدورات عبر الإنترنت، والفيديوهات .يعتمد هذا النهج على التحفيز

الذاتي، تنظيم الوقت، وتحديد الأهداف وتقييم الأداء دون الاعتماد الكامل على مؤسسة تعليمية رسمية .

خصائص التعلم الذاتي

- **المبادرة الشخصية :**ينطلق من رغبة داخلية لدى الفرد للتعلم والتطوير.
- **الاستقلالية :**يحدد المتعلم أهدافه ومصادره وطرق تعلمه بنفسه.
- **المرونة :**يتناسب مع سرعة المتعلم وميوله، ويسمح له بالاستمرار في تطوير مهاراته باستمرار.
- **الشمولية :**يمكن أن يكون مكملاً للتعليم الرسمي أو بديلاً عنه، ويعزز من النمو الشخصي والمهني .

مكونات التعلم الذاتي

- **تحديد الأهداف :**يضع المتعلم أهدافاً واضحة لما يريد تعلمه.
- **اختيار المصادر :**يختار المواد والأدوات التي تناسبه، مثل الكتب، المقالات، الفيديوهات التعليمية، والدورات التدريبية عبر الإنترنت.
- **تنظيم الوقت :**يخصص الفرد وقتاً محدداً للتعلم وينظم جدوله لتحقيق أهدافه.
- **التقييم الذاتي :**يقوم بتقييم مدى تقدمه في تعلم المهارات والمعرفة الجديدة .

فوائد التعلم الذاتي

- **المرونة والتحكم :**يتيح للفرد اختيار ما يتعلمه ومتى وأين يتعلمه، بما يتناسب مع سرعته وقدراته الخاصة.
- **التعلم مدى الحياة :**ينمي الدافع الداخلي للتعلم المستمر، مما يجعل الفرد متعلمًا دائمًا وقادرًا على سد فجوات المعرفة بنفسه.
- **تطوير المهارات الشخصية :**يعزز مهارات التفكير النقدي، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، والاستقلالية، والثقة بالنفس.
- **بيئة تعلم هادئة :**يوفر بيئة تعلم فردية قد تكون أكثر راحة وفعالية لبعض الأشخاص الذين يشعرون بالتوتر في المجموعات الكبيرة.

٥-إستراتيجية المناقشة وحلقات البحث

إستراتيجية المناقشة هي إستراتيجية لفظية تقوم في جوهرها على الحوار وفيها يعتمد المعلم على معارف الطلاب وخبراتهم السابقة، فيوجه نشاطهم مستخدما الأسئلة المتنوعة وإجابات الطلاب

لتحقيق أهداف درسه. ففيها إثارة للمعارف السابقة وتثبيت لمعارف جديدة، وفيها استثارة للنشاط العقلي الفعال عند التلاميذ، وتنمية انتباههم، وتأكيد تفكيرهم المستقل.

أنماط المناقشة :

٥. **المناقشة التلقينية:** تؤكد على السؤال والجواب بشكل يقود الطلاب الى التفكير المستقل.

٦. **المناقشة الجماعية الحرة:** فيها يجلس مجموعة الطلاب على شكل حلقة لمناقشة موضوع يهمهم جميعا ، ويحدد قائد المجموعة أبعاد الموضوع وحدوده . ويوجه المناقشة ؛ ليتيح اكبر قدر من المشاركة الفعالة ، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة دون الخروج عن موضوع المناقشة ، ويحدد في النهاية الأفكار المهمة التي توصلت لها الجماعة.

٧. **الندوة:** تتكون من مقرر وعدد من الطلاب لا يزيد عددهم عن ستة يجلسون في نصف دائرة أمام بقية الطلاب.

٨. **المناقشة الثنائية :** وفيها يجلس طالبان، ويقوم أحدهما بدور السائل، والآخر بدور المجيب ويناقشون موضوعا معينا أمام باقي الطلاب.

اعتبارات مهمة في استخدام المناقشة الفاعلة :

- ❑ توخي البساطة في الحوار بعيدًا عن التعقيد والإجراءات الصعبة، وذلك لتشجيع الطلاب على تطبيقه بحماسة.
- ❑ تقصير مدة الحوار مع الطلاب، بحيث لا تزيد عن ٥ ق، ومع عدد من الطلاب بحيث لا تتعدى مدة المناقشة ٢٠ ق لهم جميعا.
- ❑ اختيار التوقيت المناسب لتطبيق المناقشة كأن يلاحظ المعلم شعور الطلاب بالملل.
- ❑ عدم استهزاء المعلم أو استخفافه بطريقة الطلاب في الحوار إذا كانت غير دقيقة.
- ❑ ضرورة إجراء الحوار مع اكبر عدد من الطلاب من خلال الحوار النشط بحيث لا يقتصر الحوار على طالب واحد أو عدد قليل من الطلاب.
- ❑ استخدام أسلوب الدعابة أو المرح الهادف خلال عملية الحوار لإثارة جو من الحب والتالف مع الطلاب وليس الخوف والرهبة.
- ❑ استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة التي تشجع الطلاب على تحليل الموضوع، وطرح الأسئلة الأكثر عمقا حول الموضوع .
- ❑ ضرورة ضبط النظام داخل حجرة الدراسية خلال عملية الحوار.

٦-إستراتيجية التطبيق العملي

التطبيق العملي هو تجربة تعليمية تُتيح للطالب فرصة لتطبيق المعرفة النظرية التي اكتسبها في الدراسة على مهام ومشاريع حقيقية في بيئة العمل الفعلية .يُساعده هذا على اكتساب الخبرات، وتطوير المهارات العملية، وفهم طبيعة العمل في مجال التخصص، مما يؤهله لممارسة الحياة المهنية بكفاءة بعد التخرج .

هو خطة شاملة ومدروسة تهدف إلى دمج الخبرة المكتسبة في بيئة العمل الفعلية ضمن المنهج الأكاديمي للطالب .هي ليست مجرد نشاط عشوائي، بل هي منهجية منظمة لضمان تحقيق أهداف تعليمية ومهنية محددة .

الأهداف الرئيسية للتطبيق العملي

- تطبيق المعرفة النظرية :يسمح للطلاب بتطبيق ما تعلموه في قاعات الدراسة على سيناريوهات عمل واقعية.
- تطوير المهارات :يُساعد على صقل المهارات العملية والمهنية من خلال ممارسة مهام فعلية تحت إشراف المعلم .
- اكتساب الخبرة :يوفر فرصة لاكتساب خبرة مباشرة في بيئة العمل، مما يجعله أكثر تنافسية في سوق العمل.
- تحقيق الأهداف التعليمية :يُمكّن الطالب من تحقيق أهداف التعلم وتطوير مهاراته في سياق تحمل المسؤوليات.
- التعرف على بيئة العمل :يتيح فرصة لفهم ثقافة البيئة التعليمية ، والتعامل مع الزملاء، والتعرف على طبيعة المهام الوظيفية .

خصائص التطبيق العملي

- ممارسة فعلية :يتضمن المشاركة في مهام ووظائف حقيقية بدلاً من مجرد الملاحظة.
- إشراف وتوجيه :يتم تحت إشراف المعلم لتقديم التوجيه والملاحظات.
- التقييم المستمر :غالبًا ما يتضمن ملاحظات منتظمة وتوجيهًا مستمرًا من المعلم لمساعدة الطالب على تحقيق أهداف التعلم .

أهمية التطبيق العملي

يلعب التطبيق العملي للمهارات دورًا حيويًا في العملية التعليمية لأنه يعمق الفهم من خلال ربط المفاهيم النظرية بالحياة الواقعية، ويساهم في بناء مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، ويعزز

استعداد المتعلم لسوق العمل، بالإضافة إلى زيادة الثقة بالنفس والقدرة على التعلم الذاتي. كما أنه يساعد في إتقان المهارات العملية، واكتساب خبرات ملموسة، وتحفيز الدافعية لدى المتعلم، ويوفر فرصة لاكتشاف الأخطاء وتصحيحها .

- ❑ عميق الفهم :يساعد ربط المعرفة النظرية بالسياقات العملية على استيعاب أعمق للمفاهيم والقدرة على فهم تبعات القرارات والإجراءات بشكل أفضل.
- ❑ تنمية المهارات الأساسية :يشجع الطلاب على ممارسة مهارات مثل التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل، والتعلم النشط.
- ❑ الاستعداد المهني :يُعد المتعلمين لسوق العمل من خلال مواءمة المهارات المكتسبة مع متطلبات الوظائف المختلفة، وتزويدهم بثقة أكبر عند البحث عن عمل.
- ❑ تجاوز حدود الفصول الدراسية :يوفر تجربة تعليمية أشمل تتجاوز مجرد استيعاب المعلومات في الفصول الدراسية التقليدية.
- ❑ تعزيز الإبداع والابتكار :يمنح المتعلمين فرصة لتجربة واكتشاف المعلومات بأنفسهم، مما ينمي لديهم مهارات الإبداع والاستكشاف والبحث عن الحلول بأنفسهم.
- ❑ سد الفجوة بين النظرية والتطبيق :يلعب دورًا أساسيًا في ربط ما يُدرّس في المناهج الدراسية بما هو متوقع في العالم المهني والوظيفي.
- ❑ بناء الثقة بالنفس :يساعد التطبيق العملي على بناء ثقة المتعلم بنفسه من خلال اكتسابه الخبرات العملية، مما يزيد استعداده للانتقال إلى مستويات أعلى في التفكير والتعلم .

خطوات تطبيق استراتيجية التطبيق العملي :

يمكن اتباع الخطوات التالية لتنفيذ التطبيق العملي للمهارات بفعالية في العملية التعليمية:

أولاً: مرحلة التخطيط والإعداد

١) **تحديد الأهداف التعليمية بوضوح**: يجب تحديد المهارات أو المعارف التي يراد من المتعلم اكتسابها أو تطبيقها عملياً. يجب أن تكون الأهداف محددة وقابلة للقياس.

٢) **تصميم الأنشطة العملية المناسبة**: اختيار الأنشطة التي تتناسب مع الأهداف المحددة ومستوى المتعلمين ومواردهم المتاحة. يمكن أن تشمل هذه الأنشطة:

- ✓ **المشاريع الفردية والجماعية.**
- ✓ **دراسات الحالة ولعب الأدوار.**
- ✓ **التدريب الميداني والزيارات الميدانية.**

٣) **توفير الموارد اللازمة**: التأكد من توفر جميع الأدوات، والمواد، والمعدات، أو البرامج الحاسوبية المطلوبة لتنفيذ النشاط العملي.

٤) **شرح الإرشادات والمعايير**: توضيح الإرشادات خطوة بخطوة للمتعلمين، وتحديد معايير التقييم بوضوح حتى يعرفوا ما هو متوقع منهم.

ثانياً: مرحلة التنفيذ والممارسة

١) **توجيه المتعلمين خلال النشاط**: يقوم المعلم بدور الموجه والميسر، ويقدم الدعم والتوجيه اللازم عند الحاجة دون التدخل المباشر في الحل.

٢) **إتاحة الفرصة للتجربة والخطأ**: تشجيع المتعلمين على التجربة والمحاولة، والنظر إلى الأخطاء كفرص للتعلم والتحسين.

٣) **تشجيع التعاون والتفاعل**: تعزيز العمل الجماعي والنقاش بين المتعلمين، مما يتيح تبادل الأفكار والخبرات وحل المشكلات بشكل مشترك.

ثالثاً: مرحلة التقييم والتأمل (التقويم)

١) **تقييم الأداء العملي**: استخدام أدوات تقييم متنوعة لتقييم أداء المتعلمين الفعلي في تطبيق المهارات.

٢) **تقديم التغذية الراجعة البناءة**: تزويد المتعلمين بملاحظات محددة ومفيدة حول أدائهم، مع التركيز على نقاط القوة ومجالات التحسين.

٣) **التأمل والمناقشة**: تخصيص وقت بعد الانتهاء من النشاط لمناقشة ما تم تعلمه، وكيف يمكن تطبيقه في سياقات أخرى، والتحديات التي واجهوها وكيف تغلبوا عليها. هذه الخطوة حاسمة لربط الممارسة بالنظرية مرة أخرى.

باتباع هذه الخطوات المنهجية، يمكن ضمان أن يكون التطبيق العملي تجربة تعليمية غنية ومؤثرة تساهم في بناء مهارات المتعلم بشكل فعال ومستدام.

ومؤثرة تساهم في بناء مهارات المتعلم بشكل فعال ومستدام

جامعة المنوفية
كلية التربية النوعية
قسم تكنولوجيا التعليم

جامعة المنوفية
كلية التربية النوعية
وحدة الجودة